قرقاش: التحالف السعودي الإماراتي حقيقة ثابتة لعقود

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، إن «تحالف الخير السعودي الإماراتي حقيقة جيوستراتيجية ثابتة لعقود قادمة والركن الأساسي في هندسة الاستقرار في المنطقة».

وأشار قرقاش، في تغريدة على «تويتر»: «زيارة مميزة لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد للسعودية الشقيقة ولقاءات الأخوة الصادقة مستمرة، تحالف الخير السعودي الإماراتي حقيقة جيوستراتيجية ثابتة لعقود قادمة والركن الأساسي في هندسة الاستقرار في المنطقة، نمضي معا قدما بثقة وعزوتنا السعودية بقيادتها وشعبها».

والتقى خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، في الديوان الملكي بقصر منى ، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في الإمارات، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، وبحث مجمل الأوضاع في المنطقة، خاصة على الساحة اليمنية والجهود المبذولة تجاهها.

الميليشيا تفتح جبهة جديدة باتجاه يافع وتصعد بالحديدة

قوات الجيش اليمني تحقق تقدماً بمعقل الحوثيين في باقم

فتحت ميليشيات الحوثي الانقلابية، في وقت مبكر من فجر أمس الثلاثاء، جبهة جديدة باتجاه منطقة يافع (التابعة لمحافظة لحج في جنوب اليمن) انطلاقاً من محافظة البيضاء (وسط اليمن)، وذلك لأول مرة منذ بداية انقلاب الحوثيين على الشرعية في 2014.

وأفادت مصادر ميدانية أن ميليشيا الحوثي شنت هجوماً واسعاً باتجاه منطقة السر في يافع. وأكدت المصادر أن معارك عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة تدور في هذه الأثناء، حيث تتصدى قوات المقاومة الجنوبية والحزام الأمني لهذا الهجوم.

وذكرت المصادر أن ميليشيات الحوثي تهاجم أيضاً مواقع عسكرية باتجاه جبل صبر ومنطقة ريشان في شمال شرق يافع.

وأكدت المصادر أنه تم الدفع بتعزيزات من المقاومة الجنوبية إلى الجبهة في يافع لمواجهة هجوم الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً.

وشنت قوات الجيش اليمني مسنودة بتحالف دعم الشرعية في اليمن، هجوما عنيفا على مواقع تمركز ميليشيات الحوثي المتمردة، في مديرية باقم بمحافظة صعدة، المعقل الرئيس للحوثيين أقصى شمالي البلاد.

وقال قائد اللواء الثالث حرس حدود العميد هايل القشائي: «إن قوات الجيش هاجمت مواقع تمركز الميليشيات الحوثية في جبل النار المطل على مركز مديرية باقم».

وأكد أن قوات الجيش تمكنت خلال الهجوم من السيطرة على مواقع جديدة بوادي «العريض» أسفل جبل النار.

وأوضح العميد القشائي أن سيطرة قوات الجيش على تلك المواقع ستسهل وصولها إلى قمة جبل النار، بحسب ما نقله عنه الموقع الرسمي للجيش اليمني.

ولفت قائد اللواء الثالث حرس حدود إلى أن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية المتمردة، وتدمير آليات تابعة لها. ويخوض الجيش اليمني، مدعوماً من قوات التحالف، عمليات عسكرية واسعة في أكثر من 8 محاور قتالية في معقل الحوثيين بمديريات محافظة صعدة.

إلى ذلك، سقط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي في مواجهات مع الجيش اليمني والمقاومة الشعبية بمديرية الزاهر بمحافظة البيضاء، وسط البلاد.

وقالت مصادر ميدانية، إن مواجهات اندلعت ، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين المقاومة مسنودين بقوات العمالقة وبين الميليشيات الانقلابية، في جبهة الحبج بمديرية الزاهر.

وأوضحت المصادر أن المواجهات اندلعت عقب هجوم للميليشيات، وتمكن رجال المقاومة مسنودين بالعمالقة من دحر الهجوم وسقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي. كما تم دحر هجوم للميليشيات الحوثية باتجاه جبهة الأجردي في ذات المديرية.

مليشيا الحوثي تقصف المدنيين

التحالف العربي: مقتل شقيق زعيم الحوثيين بفعل «تصفيات داخلية»

قال التحالف العربي في اليمن، إن إبراهيم، شقيق زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي، «تعرض لتصفية بعملية داخلية نتيجة صراع أجنحة الميليشيا وخلاف بين قياداتها».

وأضاف التحالف في بيان نشره حساب الإخبارية السعودية، إن «عملية تصفية إبراهيم الحوثي تمت بأحد أوكار ومعاقل الميليشيا بحي حدة في صنعاء».

ولمح إلى أن من وصفها بـ«القيادات الإرهابية الحوثية دأبت على الخيانات فيما بينها بعمليات التصفية بالقتل والسحل».

وقال مصدر يمني للأناضول إن شقيق زعيم جماعة الحوثيين، اغتيل داخل منزله في منطقة حدة، جنوبي العاصمة اليمنية صنعاء.

وأعلن الحوثيون مقتل شقيق زعيم الجماعة.

وقالت وزارة الداخلية في حكومة الحوثيين (غير معترف بها)، في بيان، إن إبراهيم «اغتالته أيادي الغدر والخيانة التابعة للعدوان الأمريكي الإسرائيلي وأدواته»، في إشارة للتحالف العربي.

سفينة حربية بريطانية تتجه نحو الخليج لحماية السفن التجارية

أبحرت السفينة الحربية البريطانية «كينت» صوب الخليج للانضمام إلى مهمة تقودها الولايات المتحدة بهدف حماية سفن الشحن التجارية في المنطقة وسط توتر سياسي متصاعد بين إيران والغرب.

وتأتي الخطوة بعدما احتجزت إيران ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز. وكانت قوات بحرية بريطانية احتجزت سفينة إيرانية قبالة جبل طارق في الرابع من يوليو للاشتباه في تهريبها شحنة نفط إلى سوريا.

وقال آندي براون قائد السفينة البريطانية «كينت» «لا يزال تركيزنا الشديد في الخليج هو نزع فتيل التوتر الحالي». وأضاف: «لكننا ملتزمون بالحفاظ على حرية الملاحة وتأمين الشحن الدولي وهو ما تهدف إليه عمليات الانتشار هذه».

وأُعلن عن الانتشار للمرة الأولى الشهر الماضي، وسيشمل تولي السفينة «كينت» مهام سفينة بريطانية أخرى تعمل حالياً في الخليج، هي السفينة «دنكان».

وأعلنت الحكومة البريطانية في 5 أغسطس أنها ستشارك في «مهمة أمن الملاحة البحرية» إلى جانب الولايات المتحدة من أجل حماية السفن التجارية في مضيق هرمز في الخليج. وأشاد مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، الذي يقوم بزيارة الآن إلى لندن، بموافقة الحكومة البريطانية على المشاركة في حماية السفن بمياه الخليج.

القاهرة تعلن عن اختتام الاجتماع المشترك دون نتائج معلنة

السودان: مواصلة المباحثات بين «الثورية» و«قوى التغيير»

أعلنت القاهرة، عن اختتام اجتماع استضافته على مدار يومين لقوى «الحرية والتغيير» والجبهة الثورية السودانيتين، دون نتائج معلنة.

وقالت إن ما توصلت إليه قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية، في اجتماعهما بمصر سيتم عرضه على قيادة القوى في الخرطوم، دون الحديث عن نتائج أو الإعلان عن الوصول لاتفاق.

واتفقت «الجبهة الثورية» السودانية و«قوى الحرية والتغيير» على مواصلة الحوار حول النقاط العالقة، وذلك داخل العاصمة السودانية الخرطوم أو أي دولة خارجية، بهدف الوصول إلى اتفاق حول وثيقة السلام المرفقة بوثيقة الإعلان الدستوري.

جاء الإعلان عن هذا الاتفاق في مؤتمر صحفي مشترك بين الطرفين في القاهرة إثر مفاوضات استمرت لأيام.

وأوضحت «الجبهة الثورية» أنه تم الاتفاق مع «قوى الحرية والتغيير» على «الأساسيات»، فيما «يتبقى بعض التفاصيل التي ستخضع للبحث».

وأكدت مصادر لقناتي «العربية» و«الحدث» أن الفرقاء اتفقوا على الوثيقة الدستورية والاتفاق السياسي، واختلفوا حول نقطتي تعيين رئيس الوزراء السوداني المقبل وتأجيل تشكيل مجلس الوزراء القادم.

في سياق متصل، قال وجدي صالح، القيادي في «قوى الحرية والتغيير» إنه تمت خلال اجتماعات القاهرة مراجعة ما تم الاتفاق عليه في أديس أبابا، وأكد أن الاجتماعات ستتواصل حتى التوصل إلى صيغة تؤدي لسلام حقيقي.

بدوره، أكد الأمين العام لـ«حزب المؤتمر السوداني» والقيادي في «قوى الحرية والتغيير» خالد عمر أن المفاوضات مع «الجبهة الثورية» في القاهرة تشهد تقدماً ملحوظاً، معرباً عن تفاؤله بأن يتوصل الطرفان لتوافق كامل حول مسألة الترتيبات الانتقالية خلال يوم أو يومين.

وأكد عمر على «ضرورة النقاش العميق مع «الجبهة الثورية» لتبديد الخلافات القائمة وعدم تكرار أخطاء الماضي»، مشيراً إلى أن «حركات الكفاح المسلح تعرضت للخداع مرات عديدة في السابق وهذا الأمر يفسر مسألة عدم الثقة الموجودة حالياً».

أما القيادي في «الجبهة الثورية» نور الدائم طه فأبدى استغرابه من عدم قدرة الوفد المفاوض عن «قوى الحرية والتغيير» على اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبنود التي يتم التفاوض عليها، مشيراً إلى أن «الجبهة متمسكة بالتوصل إلى السلام» وأن «مشاركتها في جولات القاهرة وأديس أبابا وغيرها تؤكد ذلك التوجه».

واعتبر طه أن «الخلاف الجوهري مع قوى الحرية والتغيير يتمثل في إدراج نص وثيقة السلام التي تم التوقيع عليها في أديس أبابا إضافة إلى الوثيقة التي قدمها الجبهة الثورية ضمن الاتفاق السياسي».

من جانبه، أشار القيادي في «الجبهة الثورية» ياسر عرمان إلى أن «محاولات جرت للتشويش على اجتماع القاهرة»، بالحديث عن لقاء بين «الجبهة الثورية» ومسؤولين في النظام السابق. واعتبر عرمان أن الحملة تهدف «لتشويه عمل الجبهة الثورية وقوى الحرية والتغيير».

كما رهن عرمان حضور «الجبهة الثورية» للمشاركة في احتفال التوقيع المزمع في 17 أغسطس ، بما سيحدث من تفاهمات وإجراءات بعد عودة وفد «قوى الحرية والتغيير» إلى الخرطوم ونقل ما تم التباحث حوله في القاهرة إلى القيادة. وأضاف: «إن تم حل القضايا سيحضر وفد من الجبهة الثورية للخرطوم». من جهته، قالت «الجبهة الثورية»، على لسان القيادي جبريل إبراهيم، إن «مصر حريصة على السلام (في السودان) بغض النظر عن منبر التفاوض»، ونفى اتجاه الجبهة للمحاصصة في السلطة المقبلة، متهماً جهات لم يسمها بـ«السعي لتشويه صورة الجبهة الثورية».

محققة بالأمم المتحدة تنتقد فرنسا بسبب نقل 7 يشتبه أنهم جهاديون للعراق

وبخت محققة بالأمم المتحدة فرنسا لدورها المحتمل في نقل سبعة يشتبه بأنهم جهاديون من سوريا إلى العراق لكن باريس وصفت مخاوف المحققة بأنها محض تكهنات.

وقالت أنييس كالامار محققة الأمم المتحدة الخاصة بالإعدام خارج نطاق القضاء إن قوات كردية اعتقلت الفرنسيين السبعة وأرسلتهم إلى العراق في فبراير شباط "بناء على الطلب المزعوم من الحكومة الفرنسية أو بتواطؤ محتمل معها".

وأضافت كالامار في بيان أن السبعة ينتظرون الآن الإعدام لاتهامات بالإرهاب بعد تقارير عن تعرضهم للتعذيب. وحثت فرنسا على الضغط في سبيل عودتهم إلى وطنهم للحصول على محاكمة عادلة.

وقالت كالامار وهي فرنسية المولد "أشعر بالانزعاج على وجه خاص بسبب مزاعم أن فرنسا ربما لعبت دورا في هذا النقل، في ظل خطر التعذيب والمحاكمات غير العادلة واحتمال أن يواجهوا عقوبة الإعدام".

وذكرت فرنسا التي تعارض عقوبة الإعدام أن محققة الأمم المتحدة لم تستوثق الأمر من السلطات الفرنسية كما ينبغي. وقالت وزارة الخارجية إن المزاعم "ليست مثبتة وهي محض تكهنات وتخصها وحدها".

وأكدت الوزارة على موقف الحكومة بضرورة محاكمة المواطنين الذين انضموا إلى تنظيم الدولة الإسلامية، الذي كان ينشط في سوريا والعراق، قرب الأماكن التي ارتكبت فيها الجرائم. وأضافت "السلطات العراقية تعلم أن فرنسا ضد عقوبة الإعدام في كل مكان وتحت أي ظرف وأنها طلبت عدم تنفيذ الأحكام".

وهناك 11 فرنسيا في المجمل ينتظرون الإعدام في العراق.

باكستان تدين قيود الهند على مسلمي كشمير خلال عيد الأضحى

أدانت باكستان، القيود التي فرضتها الهند على المسلمين في إقليم جامو وكشمير خلال عيد الأضحى المبارك. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية، إن القيود التي تفرضها الهند على المسلمين في جامو وكشمير خلال عيد الأضحى تتعارض مع حقوق الإنسان والقانون الدولي. وأضافت الخارجية الباكستانية، في بيان لها، أن الهند تواصل فرض حظر التجول في جامو وكشمير، وتعليق شبكة الاتصالات بما في ذلك الإنترنت خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

ووصفت الخارجية الباكستانية، الإجراءات الهندية بـ«عملية العزلة الوحشية التي تفرضها نيودلهي على المسلمين في جامو كشمير المحتلة».

وسمحت السلطات الهندية في جامو وكشمير، الجزء الخاضع لسيطرة نيودلهي من الإقليم المتنازع عليه مع باكستان، لبعض المسلمين بأداة صلاة عيد الأضحى في المساجد. جاء ذلك بالتزامن مع فرض الهند إجراءات أمنية «غير مسبوقة» في جامو وكشمير، بعد إلغائها مادتين دستوريتين تنهي الوضع الخاص للإقليم الذي كان يتمتع بالحكم الذاتي.

وقالت السلطات الهندية، إنها «سمحت لبعض المسلمين الذهاب بشكل منفرد أو على شكل مجموعات إلى المساجد من أجل صلاة عيد الأضحى»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتيد برس».

انفجار بمخزن للحشد والصواريخ تتساقط على المنازل ببغداد

أدى انفجار في مخزن أسلحة للحشد الشعبي في منطقة الدورة ببغداد إلى سقوط قتيل و29 جريحاً جراء تساقط صواريخ على المناطق المحيطة بالمخزن، حسب ما أعلنته وزارة الصحة العراقية.

ويقع المخزن، الذي يديره فصيل مسلح تحت قيادة قوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران، داخل مقر للشرطة الاتحادية في الضواحي الجنوبية بغداد. وقال مصدر أمني لوكالة «رويترز» إن صواريخ قصيرة المدى وصواريخ كاتيوشا كانت موجودة بالمخزن.

من جهته أوضح قاسم العتابي، وهو متحدث باسم مديرية الصحة بالمنطقة، إن حريقا اندلع في المخزن وتسبب في إطلاق بعض الصواريخ التي سقطت في أحياء على بعد كيلومترات وأصابت عدة أشخص، معظمهم أطفال.

من جهتها، أشار مصدر بالشرطة إلى أن الحريق ربما وقع بسبب إهمال أفضى إلى أوضاع تخزين سيئة وبسبب ارتفاع درجات الحرارة. وقد أمرت وزارة الداخلية بفتح تحقيق في الحادثة. سمع دوي الانفجار بأرجاء العاصمة، وتصاعد دخان في الأجواء. وتعرضت العديد من منازل المواطنين من المدنيين والقوات الأمنية إلى الأذى.

وفي أول رد فعل رسمي على الانفجار، طالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراقي حسن الكعبي القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي بتشديد الإجراءات المتبعة بخصوص إخلاء المدن من الأسلحة.

ودعا الكعبي إلى الإسراع بإطلاق حملات تفتيش واسعة داخل المدن للتأكد من تطبيق القرارات التي تخص مصادرة مخازن الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والذخائر الموجودة خارج نطاق الحكومة، فضلاً عن «محاسبة كل من يعبث بأمن المواطن».

وأشار الكعبي إلى أن «تواجد مستودعات الأسلحة قرب المدن المكتظة بالسكان بات مصدر قلق دائم للمواطن ويؤثر على سلامة المدنيين ويحصد أرواحهم».

عناصر في قوات الحشد الشعبي